



نجوم لا تغيب
د. محمد أبو نويلة..
العلامة صاحب
الترجمات
والشروحات
السلسلة للقرآن

تصدى لادعاءات المستشرقين..
تولى العديد من المناصب
في الجامعات الأوروبية 8

«عقيدتي» تشارك أوائل الأزهر فرحتهم:

«الضويني» يعتمد نتيجة الشهادات

الابتدائية والإعدادية الأزهرية

نسبة النجاح 82.6% للإبتدائية و 76.87% للإعدادية



الإفتاء أجازت للمغتربين بالخارج
ذبح الأضحية داخل مصر

أوضحت وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أنه بناء على فتوى دار الإفتاء المصرية، بأنه يجوز للمصريين المقيمين في الخارج ذبح الأضحية داخل مصر، وهو أمر مستحب حتى لو كان المضحى يعيش خارج البلاد، كما قررت وزارة الأوقاف فتح باب المشاركة لأبناء مصر المقيمين بالخارج في مشروع صكوك الأضاحي (أضحية أو نذر أو صدقة) .

يأتي ذلك احتفاءً بحلول عيد الأضحي المبارك، وبالتنسيق مع الأوقاف، وانطلاقاً من دورها تجاه أبناء مصر في الخارج وتلبية لرغبتهم، سعت وزارة الهجرة، بالتعاون مع الأوقاف، إلى توفير صكوك أضاحي للجاليات المصرية في الخارج، (بلدي - مستورد)، وفقاً للسعر الذي أعلنت عنه وزارة الأوقاف، على أن يتم الشراء إلكترونياً عبر الوسائل المؤمنة، وعن طريق الحساب البنكي المخصص لذلك.

جدير بالذكر أن الأوقاف أعلنت أن سعر صك الأضحية البلدي هذا العام، سيكون بقيمة 8 آلاف و 500 جنيه مصري، وسعر صك الأضحية المستورد، بقيمة 6 آلاف جنيه مصري، على أن يتم تحويل السعر المعادل بقيمة الصكوك المطلوبة من خلال الحسابات التي حددتها الوزارة، سواء بالدرار أو باليورو، تسهيلاً على الراغبين في شراء صكوك الأضاحي من أبناء مصر بالخارج.

"السديسي"
يؤم المصلين
بالمسجد الحرام..
وتوعية باللغات
لضيوف الرحمن 3

انتهاء الجسر
الجوي لنقل حجاج
مصر إلى الأراضي
المقدسة.. اليوم
3

رئيس التحرير
محمد الأنبودي

بسم الله الرحمن الرحيم

«لا إكراه في الدين» قد تَمَّيَّنَ الرُّسُلُ مِنْ الْغَيِّ فَمَنْ يَنْفَرْ بِالطَّاعَاتِ وَيُؤْمَرْ بِالْعِصْيَانِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْقِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ»

سورة البقرة ٢٥٦

صدق الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة
طارق لطفي

<https://aqidati.gomhuriaonline.com>

الأزهر والإفتاء: حرب غزة.. إبادة جماعية مكتملة الأركان
مجزرة "النصيرات" جريمة وحشية.. الإرهابيون الصهاينة بغوا في الأرض فسادا

كتب - إيهاب نافع:

أدان الأزهر الشريف ودار الإفتاء المصرية بأشد العبارات، المجزرة الوحشية التي ارتكبتها إرهابيو الاحتلال الصهيوني المجرم، تجاه المدنيين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، والتي راح ضحيتها أكثر من مائتي شهيد وأربعمائة جريح، في جريمة جديدة تضاف للسجل الصهيوني الأسود تجاه الفلسطينيين أصحاب الأرض.

وندد الأزهر باستمرار دعم ومباركة بعض الأنظمة والحكومات لإجرام هذا الكيان العاظم وارتكابه للمجازر الدموية تجاه المدنيين العزل، بما يؤكد للعالم أجمع أنها حرب إبادة جماعية تجري على أرض فلسطين.

أضاف: والأزهر أد بدين ويشجب تلك المجازر الوحشية، فإنه لا يزال يتنادى ويستصرخ المجتمع الدولي، وأصحاب الضمير الحر، من أجل وقف نزيف الدم في غزة وحماية وغوث المدنيين من الأطفال والنساء والشيوخ، مطالباً بحاسية وملاحقة الكيان الصهيوني على انتهاكاته للقوانين والأعراف الدولية كافة، وعدم السكوت عن مجازر الإرهابيين الصهاينة الذين بغوا في الأرض فساداً، بما يمثل وصمة عار في جبين الإنسانية. كما أدان فضيلة د. شوقي علام - مفتي الجمهورية- بأشد العبارات "مجزرة مخيم النصيرات"، والاعتداءات المهيجية البربرية

المؤتمر الأول للسنة يطالب بالتوسع في المجالس الحديثة وتكثيف برامج علوم السيرة
3

العتيد

وسط البلد،
 ٦ أكتوبر،
 - ٢٥ شارع طلعت حرب
 - شارع ناصية مول المحور المركزي،
 قبل ميدان الحضري

فروعنا

أكتوبر،
 - مول العرب بولاية ٢، ميدان ذهبية
 - دارموند مول المحور المركزي،
 قبل ميدان الحضري

في ندوة عقيدتي والأوقاف بمسجد الحضري بأكثوبر:

خير أيام الدنيا.. "طوبي" لمن اغتنمها 2

لمن لم يستطع إليه سبيلا.. حج بقلبك

علماء: صيام «التسعة» الأوائل من ذي الحجة والوقوف

عند حدود الله والأضحية والدعاء.. أفضل الأعمال 4

استعدادات المؤسسات الخيرية لتعيد الأضحي

التحالف الوطني للعمل الأهلي..

يطلق «صك الأضحية» 4

بسبب «تربيتها على القمامة»!

أضحية
"الجلالة".. مردودة
غير مقبولة 7

مدارس مودرن سكول (الزهراء-الطلائع-الزهوة ٢)
صاحبة الانجازات..ومصنع التفوق في الشهادة الإعدادية
مدارسنا عنوان النجاح المستمر.. والصدارة التعليمية في محافظة القاهرة

الأستاذ / وحيد رمضان **اكتساح دائم لمدارس مودرن سكول - الزهراء - الطلائع - الزهوة ٢، في الشهادة الإعدادية** **دكتورة / صفاء رمضان**

سنة ثالثة عام بعد عقدت مدارس مودرن سكول - الزهراء الطلائع - الزهوة ٢، أنها صاحبة الزيادة التعليمية في محافظة القاهرة لافتتاحها المركز الأول على مستوى إدارتي المرج وعين شمس التعليمية ومع نهاية كل عام دراسي تتلأل في سماء العملية التعليمية في مصر مجموعة مدارس مودرن سكول - الزهراء الطلائع - الزهوة ٢، والتي تمثل قاطرة التفوق في محافظة القاهرة وتأتي في قفزة هائلة في كل عام دراسي بقيادة واد التعليم الأستاذ عبد الباقط رمضان خلال مدير عام المدارس الأستاذ وحيد رمضان خلال مدير عام المدارس والكثيرة صفاء رمضان خلال مدير مدارس مودرن سكول - الزهراء الطلائع - الزهوة ٢، وكان هذا العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ متميزاً جداً لوصول المدارس على أفضل النتائج في الشهادة الإعدادية على مستوى محافظة القاهرة وتمثلت هذه النتائج بالدرجة الأولى حصول ٩٢ طالبا وطالبة على المركز الأول على مستوى محافظة القاهرة من أبناء المدارس الثلاثة وحصول على نسبة ١٠٠% هم من مدرسة مودرن سكول الزهراء أحمد انور محمد وعبد الرحمن هادي مهنى وقادى فهمي كامل ويوسف ابراهيم محمد وحسن محمد سعد ورند سيد عبد الرحيم وعلى اسلام عمر.

ومن مدارس الزهوة ٢ الطلائع الذين حصلوا على نسبة ١٠٠% بجهود ٢٨٠ درجة هم أحمد السيد محمد وأحمد راس عبد الله والريان وليد محمد وزائد اسماعيل سيد وزائد محمود أحمد وعبد الرحمن عمام وعبد الرحمن هادي شحاتة وعمر محمد جمال ويسمن حسام موسى وسلي وإبراهيم صلاح ومروى خالد سيد ومروى ربيع مصطفى وعلاء محمود محمد وإبراهيم محمد عبد السلام.

ومن مدرسة الطلائع حصلت الطالبة زينب بشير بركات على ٢٨٠ درجة بنسبة ١٠٠%.

والله التعليم **الأستاذ عبد الباقط رمضان خلال** مدير عام المدارس أكد أن التفوق والتميز في المدارس بفضل الله في الدرجة الأولى وجهودات المعلمين وجميع القائمين على الأمور التعليمية بالمدراس بالتنسيق مع أولياء الأمور في كل وقت سواء أثناء الدراسة وخلال الإجازة التعليمية لتأمين ما يخرجوا إلى أفضل النتائج القوية في الدراسة على مستوى محافظة القاهرة.

أضاف أنها تلوح في مدارس السياسة التعليمية التابعة من وزارة التربية والتعليم وبالتنسيق مع مديرية التربية والتعليم بالقاهرة والإدارة التعليمية التابعة لها مؤكداً أنها تسير حسب سياسة تأهيلية تجعل أولادنا في الصدارة على محافظة القاهرة منذ نشأة مدارس مودرن سكول ووجه الأستاذ عبد الباقط رمضان خلال الشكر والتقدير لكل إبنائنا وإبنائنا في كل المدارس وكل أولياء الأمور وأعضاء هيئة التدريس على التفوق المستمر.

حزوت مدارس مودرن سكول - الزهراء الطلائع - الزهوة ٢، فكانت على مستوى محافظة القاهرة في الشهادة الإعدادية إدارتي عين شمس والمرج وهما يدل على الجهود المبذولة من إدارة المدارس والمعلمين وأولياء الأمور والاهتمام بالتنسيق مع أولياء الأمور لتحقيق العملية التعليمية على مستوى القاهرة حتى ١٠ طابا وطالبة بنسبة ١٠٠% بجهود ٢٨٠ درجة من مدارس مودرن سكول الزهوة ٢ وهم على مستوى إدارة فرع التعليمية بمحافظة القاهرة حتى ١٢٥ من تعليمية ٩٩% وحتى ١٢٥ من إجمالي الطابا، كما حصل ٩٢ على ٩٩% كما حتى ١٢٥ على ١٢٥ حتى ٩٩% كما حتى ١٨٠ على ٩٩%.

نظام مدارسنا يجعل الطلاب في حالة تفوق دائم

أكدت ماجة عزت فاطمة مدارس مودرن سكول الزهراء أن التعاون والتواصل مع أولياء الأمور والمدارس هو أساس التفوق بالإضافة إلى الامتحان التجريبي قبل آخر العام والامتحانات الشهيرة وحضور التلاميذ حتى نهاية العام الدراسي له الأثر الإيجابية في حصول أولادنا على الدرجات النهائية.

أشكر لكل العاملين والمدرسين والطالبات والطلاب على التفوق والعمل وتأييده المطلوب من كل فرد.

الأستاذ/ ماجة عزت

بنك فيصل الإسلامي لمصر

تمويل عمليات إجارة الخدمات

رائد العمل المصرفي الإسلامي

تمويل الاشتراك في النسوادي - تمويل مصروفات الدراسة والتعليم

تمويل العلاج الطبي والعمليات الجراحية - تمويل الصيانة والحراسة والنظافة

رقم التسجيل الضريبي الموحد
٢٠٠٠ - ٢٧ - ٨٠٨

الخط الساخن ١٩٨٥١

مواقيت الصلاة

الثلاثاء

فجر ٨ ٤

شروق ٥ ٥

ظهر ١٢ ٥

عصر ٢٠ ٤

مغرب ٧ ٥

عشاء ٢٦ ٥



٤ من ذي الحجة ١٤٤٥ هـ
١١ يونيو ٢٠٢٤ م

الثلاثاء



عقيداتي

صوت كل غيور
على دينه ووطنه

جريدة دينية أسبوعية

تصدر كل ثلاثاء

www.aqidati.gomhuriaonline.com

E-mail: info@aqidati.net.eg

مديرو التحرير

مصطفى ياسين

جمال سالم

أحمد شعبان

الإخراج الصحفي

أحمد الدراوي

تنسيق صحفي

عبد الشافي العوضى



مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

العنوان

115-111 ش رمسيس - القاهرة

ت: 25781777

الاشتراكات

١٥٦ جنيهًا للاشتراك السنوي

٧٨ جنيهًا للنصف سنوي

التوزيع

شركة التوزيع المتحدة

٣ ش نجيب الريحاني

ت: ٢٥٧٨٣٣٣٣

موقع عقيداتي الإلكتروني

https://aqidati.gomhuriaonline.com

كلمة ومعنى

بقلم الداعية ،

د. نيفين مختار

قلبي هناك



في هذه الأيام المباركات التي انتصف وقتها وأوشكت على الرحيل تخلفت هنا من بعض الناس يخبروني بأنهم يكرهون لما وحرقة على أنهم في هذا العام بعيدون عن عرفت، وتخبرني إحداهن وتقول قلبي هناك في عرفت، عرفت يا فؤادي، أنت في فكري وفي سهادي، اشتيا قلبي إليك، أصبحت فراقهم ألهم والغم في هذه الأيام كلما تذكرت بعدي عنك ندم فقيم عرفت هناك في روحانيات لا يشعر بها إلا من تعلق قلبه فهناك تسكب العبرات وتتزلزل من الله الرحام وترتجى من العباد الطلقات، هناك في موقف مريب كأنه يوم مصفر ليوم القيامة الكل يرجو رحمة الله ويتضرعون إليه مستكرين تائبين عاثرين ويتوسلون أن يعودوا محبوبين مغفورة بإذن الله لنوهم، في هذا المشهد الذي تشعير مع الأبدان يتجلى الله تعالى لأهل عرفت ويباهي بهم الملائكة ويقول لهم إنظروا إلى عبادي جاوني شعنا غبرا ضاحين من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عبادي أشهدكم يا ملائكتي بأنني قد غفرت لهم ذنوبهم، ولكن لا تنكي يا من تركتني قلبك هناك وأنتي في هذا العالم لم تذهبي إليه، فلكي عندي بشرة عظيمة، فالله سبحانه لم يتطلع لأهل عرفت فقط ولم يغفر لهم فقط ولكن... يغفر الله للحاج ولن دعا له الحاج ولن صلح فعله وعمله في هذه الأيام الفضائل، فأروا الله منكم فضائل الأعمال، تستطيعين أن تجهنذي في هذه الأيام العظام بالصوم وقراءة القرآن الكريم والتصديق وصلة الأرحام وإطعام الطعام ومساعدة الغير حتى إذا جاء يوم عرفت تضرعتي إلى الله ملثما بفعل الحبيب ويكني بحرقة وتذل لله ففتي أن الله سبحانه لا يضيع أجر المحسنين واجتهدي في الدعاء، والذكر بقوة في الساعات التي بعد العصر وقبل أن يأتي أذان المغرب وتفتضي أجمل الأوقات زبدي في التوسل لله بالا يخرجك من هذا اليوم المبارك إلا وقد أعتق رقبتي وجعلك من الفائزين، أجل هذه رسالتي إلى من تعلق قلبه بعرفت عليكم في نهار هذا اليوم بالاكثار من قول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير (أيضا قلوا: اللهم إلهكم إله عفو تحب العفو فاعف عنا) وكذلك: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقبنا عفانا (وأكثرين من الصلاة على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وكذلك الاستغفار، كل ذلك يقربك من الله تعالى فيصحب يوم عرفت في بلدك لا إحساس أيضا مختلف تملؤه النفاتح والبركات، أيضا عليكم بالاستغلال ليلة العيد في الذكر وقيام الليل فإذا فعلنا ذلك صار اليوم الذي بعده يوم عيد للمسلمين في جميع بقاع الأرض سواء من وقف بأرض عرفت أو من لم يقف، وتعلموا بيقين أن الله سبحانه رب غفور، رب حلیم، رب شكور يشكر صانع العبد ويجازي على القليل من العمل الكثير من الحسنات والثواب الكبير، لذا إجهلوا رجائكم في الله كبير بأنه لن يتركنا توسل إليه وننتصر إليه إلا وقد أعطانا سؤلنا وغفر ذنوبنا، فاللهم إلهنا جميعا في هذه الأيام التي هي أفضل أيام الدنيا على الإطلاق من رخصت عنهم واستجبت دعائهم غفرت لهم من رخصت عنهم غفرت لهم جميعا من عتقناك من النار، نحن ومن فارقونا وأصبحوا في حاجة إلى رحمتك يا عزيز يا غافر، يا أكرم الأكرمين ويارب المستضعفين أرحم ضعفهم وأجبر كسرهم واغفر ذنوبهم واجعلنا وإياهم من السعداء المقبولين يا أرحم الراحمين.

يختلف البشر فيما بينهم لأسباب عديدة، قد يكون اختلاف تعصب أو اختلاف بسبب نقص المعلومات ويتكهن الشخص حسب شخصيته وحسب خبرته وقناعاته وبسبب البيئة والتنشئة والعمر وكل هذه الاختلافات تندرج تحت الخلاف الطبيعي وهو الخلاف الذي له أسبابه ومبرراته وقد يتلاشى هذا الخلاف بالبيان والتوضيح، فإليها يطرد الشيطان وتتودع الرؤى ويرزول النزاع وهناك خلاف عادي لا ينتهي لأنه ليس بسبب اختلاف وجهات نظر أو ما شابه ولكن نجد أحدهم أفضأ لآراء شخص بعينه كراما وجوده متكاملا عليه من أسباب واضحة بل إنهما لم يتناقشا يوما حتى تقع تلك الكراهية، مثل هذا الخلاف لا يفسر



بقلم الداعية

م. عبيد أنور

الخلاف المقدس

إلا بالحدس، فالغيرة التي امتلا بها قلبه هي التي تحركه ضد هذا الشخص، فهو مرض يصيب القلوب ولابد لمن يجده في نفسه أن يجاهده ويتخلص منه وهو المستفيد من الحلاص من تلك الآفة "إلا من أتى الله بقلب سليم" فنجاح غورك أن يقدح في نجاحك وتوفيقه أن يمنحك من آمناياتك فقط عمل بتركيز على تحقيق أهدافك.

يستوقفني في مثل هؤلاء الأشخاص الذين ملاتهم الأحقاد

في ندوة عقيدتي والأوقاف بمسجد الحصري بأكثوبر:

خير أيام الدنيا.. "طوبي" لمن اغتنمها



د. أبو بكر يحيى: سارعوا

فيها إلى الطاعات..

لمضاعفة الحسنات



د. محمد صالح عطية:

نفحات الله لأمة الإسلام

بلا حدود

وَأَمْسَحَتْ عَلَيْهِمْ نَعْمَتِي وَرَضِيَتْ لَكُمْ الْإِسْلَامَ نَيْتًا، وجاء رجل من اليهود إلى عمر بن الخطاب فقال يا أمير المؤمنين: أكتب تقريرين لي في كتابكم، أو عليا مشترين يهرون ترك لأخذنا ذلك اليوم عبدا قال: وأي شيء قال قوله: "أَيُّ يَوْمٍ كُنْتُمْ تَكُونُونَ؟" كُنْتُمْ تَكُونُونَ يَوْمَ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالَ: بَلَى، وَهِيَ الْإِلَهِ لَأَعْلَى يَوْمَ الْيَوْمِ الَّتِي تَرَكْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَالسَّاعَةَ الَّتِي تَرَكْتُ فِيهَا: نَزَلَتْ غَشِيَةٌ عَرَفَتْ فِي يَوْمٍ جَعَلَتْهُ

أُذَرُ النَّدْوَةِ:

جمال سالم

تابعها: محمد الساعاتي

تصوير: أحمد ناجح

أوضح: د. محمد أن النبي أرشدنا أن العمل الصالح في هذه الأيام أفضل الأعمال وأحبها إلى الله وأجلها قدرا وإعلاء منزلة، ومن رحمة الله أن النبي لم يحدد أعمالا بعينها في هذه الأيام، إنما أمر بعمل صالح يكون سببا لرضا الله فهو من أحب الأعمال إلى الله

القاتل: وَمَا تَعْمَلُونَ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَعْمَلِكُمْ

أوضح إلى أن من هذه النفحات كذلك فضل صيام يوم عرفة

التي يذكر نبي، يستبين فقال: "صِيَامُ يَوْمٍ عُرْفَةَ أَحْسَنَ عَلَى الْإِنْسَانِ يَكْفُرُ سِنَّةً

التي قبلها والسنة التي بعده، وصيام يوم عاشوراء

أحسب أن الله يكفر السنة التي قبله"، وقال ابن حجر في فضيلة يوم عرفة عن يوم عاشوراء:

"وظاهرنا من صيام يوم عرفة أفضل من صيام يوم عاشوراء، وقيل في الحكمة في ذلك إن يوم عاشوراء

منسوب إلى موسى عليه السلام، ويوم عرفة منسوب

إلى نبي هذه الأمة، فلذلك كان أفضل"، وهذه نفحة

من النفحات الإلهية لأمة الإسلام ورسولها، ومنها

للحاج والمؤمن أن صلاته في المسجد الحرام تعدل

مائة ألف صلاة فيما سواه، وهذه من نعم الله على

أمة الإسلام جبرا لها على قصر أعمارها ومع هذا

جعلها من السابقين يوم القيامة فقال: "نحن

الأخرون السابقون يوم القيامة"، بيد أنهم أوتوا الكتاب

من قبلنا، وفي رواية أخرى: نحن الأخرون الأولين

يوم القيامة، ونحن أول من يدخل الجنة، بيد أنهم

أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيتهم من بعدهم، ويفضل

الله العمل الليل والنهار والجر الكبير والفضل العظيم،

فلنجدنا من جعلنا من أمة محمد

سارعوا للطاعات

أكد: د. محمد صالح عطية، مدرس اللغويات بكلية

دار العلوم - جامعة المنيا، أن الإنسان على الحقيقة

عبارة عن عمل: لأن العمل الصالح رفيعة في الدنيا

وفي الآخرة، فقد بين النبي أن الرجل إذا مات تبعه

عمله وأهله وأهله، فبقي عمله وتركه أهله وماله فقال:

"بَيِّنَاتُ ثَلَاثَةٌ يَجْمَعُ لَهَا نَبِيٌّ وَيُقْبَلُ أَحَدُهَا، يَتَّبِعُهُ

أَهْلُهُ وَوَعْلُهُ، يَتَّبِعُهُ أَحَدُهَا وَمَالُهُ وَيُقْبَلُ عَمَلُهُ،

وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الْإِنْسَانَ عَنْ مَوْتِهِ يَتَمَنَّى أَنْ

يعود للحياة لكي يعمل الصالحات، قال تعالى:

خَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ أَلَعَلِّي

أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ مِمَّا قَالَهَا

وَمِنْ رَحْمَتِهِمْ بَرَزَ إِلَى رَبِّهِمْ يُخَوِّفُونَ، ولأن الله تعالى

رحيم بعبداه لطيف بهم جعل مواسم الحسنة والخيرات

متتالية، تتضاعف فيها الأجور، ويحسن فيها

العمل الصالح، ومن ذلك العمل الصالح في العشر

الأوائل من ذي الحجة، تلك الأيام التي أقسم الله بها

في القرآن فقال: وَالْفَجْرِ، وَلَيْلٍ وَعَشْرٍ والله تعالى

لا يقسم إلا على شيء عظيم.

خطيب الجامع الأزهر:

ما أحوج الأمة لأن تعي أسرار الحج

أكد: د. عبدالفتاح العواري، العميد الأسبق لكلية أصول

الدين بالقاهرة، وعضو مجمع البحوث الإسلامية، أن

رحلة الحج تحمل في طياتها أسراراً وحكما جليلة،

قد لا تدر كلها دفعة واحدة، وإنما تتجلى تدريجيا

للنفوس الصافية الصادقة، فحينما يقف المسلم

بعرفت، حاملا بين ضلوعه خشوعا وتضرعا، ويريد مع جموع المسلمين نداء "ليكن اللهم ما ليبيد"

فيستشعر عظمة الموقف، ويتخيل موقف الحشر الأعظم، حين يقف الخلاق بين يدي الحق سبحانه

وتعالى، يرجون رحمته وغفرانه، كما أن اجتماع كل هذه الجموع على اختلاف أنسابهم والولائم

متحدين على هدف واحد وهو التضلع إلى الله سبحانه وتعالى، وتلبية نداءه الكريم، يجسد هذا الموقف روح الإسلام ويؤكد على أن المسلمين إخوة

لا فرق بينهم إلا بالتقوى والإيمان، هذا إضافة إلى أن شعارات الحج المقدسة تعطينا درسا عظيما في

التساهل بين البشر، في رحاب هذه الرحلة المباركة تتلاشى الفوارق والطبقات وتختفي الرتب والناصب

ولا يظهر من الجميع إلا رتبة واحدة وهي رتبة العبودية لله سبحانه وتعالى، كما يعلمنا الصبر

والانضباط والتواضع والتسامح، وروح التكافل والتعاون بين المسلمين.

رحلة إيمانية فريدة

قال: في خطبة الجمعة بالجامع الأزهر: - إن الحج

رحلة إيمانية فريدة، يتوافد فيها المسلمون من كل

أنحاء العالم نحو بيت الله الحرام ليؤدوا وأجبا أسمى

جليل: تلبية لنداء الحق سبحانه وتعالى، "وَلِلَّهِ

النَّاسُ خِرَاجٌ مُبْتَنِينَ" من استغنى إليه سنبلًا، وفي هذه

الرحلة المباركة بين الله على عبادته بغفرته الذنوب

ومسح الخطايا، فيعودوا من هذه الرحلة المباركة

محارلتهم أيضا لتجميع جبهة ضد من يكرهون! وأرى أن

مثل هذا الشخص الذين يجادل في الكراهية ويعين على غيره

بالباطل ويدون تحقيق هو أشد جرما من ذلك الحاقق فهو إنسان

أتية يوم القيامة قُرْبًا.

ويبقى النوع الأخير من الاختلاف وهو الاختلاف الشريف والمقدس

أن ترى اختلافك عن الآخرين في أمر الآخرة، تراه في صلتهم

بالله وتقواهم وعبادتهم، فطرح أكثر العلم وأقصى العمل

الصالح، تغبط الآخرين على أعمالهم الصالحة وتنافس وترتقي

فيها "خُذْهُمْ مَسْكُوفِينَ فَذَلِكَ قَلِيلٌ مِمَّا كَسَبُوا".

دعاء

اللهم ارزقني الرضى وراحة البال،
اللهم لا تكسر لي ظهرا ولا تصعب لي
حاجة ولا تعظم علي أمرا، اللهم
لا تحن لي قامة ولا تكشف لي سترا
ولا تفصح لي سرا.

استقلال السنة بالتشريع

بقلم:



ياسر السيد مدين

ماجستير في الفويات

بأداب القاهرة

أوحى الله تعالى بالسنة النبوية المطهرة إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أوحى إليه بالقرآن الكريم، وللسنة المطهرة مع القرآن الكريم ثلاث حالات: الحالة الأولى أن تدل على ما دل عليه، وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ما تركت شيئا مما أمركم الله به إلا وقد أمركم به، ولا شيئا مما نهاكم الله عنه إلا وقد نهىكم عنه»، وتستطيع أن تمثل لها بما جاء في السنة من أحاديث تفيد وجوب إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت، فتكون صلى الله عليه وسلم، «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت»، مع ما جاء من آيات قرآنية في هذا الشأن نحو: «واقموا الصلاة وآتوا الزكاة»، ولها أيضا الذين آمنوا كتب عليكم الصيام»، و«ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا»، والحالة الثانية وهي بيان السنة المطهرة للقرآن الكريم، قال الله تعالى: «فما فهموا من السنة المطهرة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»، ثم بيئت السنة بعد ما فرض من الصلوات، ومواقيتها، وأركانها، وعدد ركعاتها.... وكذلك قال الله تعالى: «وأقيموا الحج والعمرة لله»، وقد بيئت السنة مناسك الحج.

وقد قال الصحابي الجليل سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرجل يريد الانصراف على القرآن وحده: أنت رجل أحقق! أتجد الظهور في كتاب الله أرما لا يجوه في بالقرأة؟! ثم عد عليه الصلاة والزكاة ونحو ذلك، ثم قال: أتجد هذا في كتاب الله مفسرا! إن كتاب الله همه هذا، وإن السنة تقسو هذا.

والحالة الثالثة هي استقلال السنة بالتشريع لم ينص عليه القرآن، وهذا له أصل في كتاب الله تعالى من حيث عموم دلالة قوله سبحانه: «وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا»، وقد روي سيدنا عبد الله بن مسعود أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الوصايا والأوصياء غرس إبرة في الجود حتى يسيل منه الدم ثم يحشي هذا الموضوع بكحل أو نحوه فيتلون هذا الموضوع بلون لا يزال أبيض ذلك امرأة من بني أسد سئمت أم يعقوب كانت على علم بكون الله تعالى فاستنكرت ذلك عليه، فقال لها: وما لا لي لعن من الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله، فقلت: لقد قرأت ما لي لصلى الله عليه وسلم فيه ما تقول! قال: لئن كنت قرأتني لقد وجدتني، أما ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا، قالت: بلى، وقد قلت آيات القرآن الكريم على استقلال السنة بالتشريع، وقبل التعوض لهذا نذكر ما بيته السادة العلماء،

أن وجود وحى سوى الكتاب المنزل مستقبق بالتشريع واجب الاتباع لم يكن أمرا خاصا بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما هو سيدنا إبراهيم عليه السلام أمر بدين ولده إسماعيل في رؤيا صادقة وليس فيما نزل عليه من صفت، قال تعالى: «قال يا بني إني أرى في المنام أرى فبهدك فأظن ما ذا ترى»، وقد بين القرآن الكريم أن النبيين الكريمين إبراهيم وإسماعيل امتثالا أمر الله تعالى في غير الصحف المنزلة وأثنى عليهما فقال سبحانه: «فلما أسلما وثقه لهما نبيهم (١٠٣) ونادياهم أن يا إبراهيم (١٠٤) فاعص ما أوصى

إنما كذلك نحزي المحسنين، وما هو سيدنا موسى عليه السلام

إلى أرسله الله تعالى إلى فرعون ليؤمن من ولده وإبراهيم بنى إسرائيل

مع قومك إلى نزل التوراة، فقد نزلت في فترة الفقه، وبما رجح موسى

رؤيا صادقة وليس فيما نزل عليه من صفت، قال تعالى: «قال يا بني إني أرى في المنام أرى فبهدك فأظن ما ذا ترى»، وقد بين القرآن

الكريم أن النبيين الكريمين إبراهيم وإسماعيل امتثالا أمر الله تعالى في غير الصحف المنزلة وأثنى عليهما فقال سبحانه: «فلما أسلما

وثقه لهما نبيهم (١٠٣) ونادياهم أن يا إبراهيم (١٠٤) فاعص ما أوصى

إنما كذلك نحزي المحسنين، وما هو سيدنا موسى عليه السلام

إلى أرسله الله تعالى إلى فرعون ليؤمن من ولده وإبراهيم بنى إسرائيل

مع قومك إلى نزل التوراة، فقد نزلت في فترة الفقه، وبما رجح موسى

رؤيا صادقة وليس فيما نزل عليه من صفت، قال تعالى: «قال يا بني إني أرى في المنام أرى فبهدك فأظن ما ذا ترى»، وقد بين القرآن

الكريم أن النبيين الكريمين إبراهيم وإسماعيل امتثالا أمر الله تعالى في غير الصحف المنزلة وأثنى عليهما فقال سبحانه: «فلما أسلما

وثقه لهما نبيهم (١٠٣) ونادياهم أن يا إبراهيم (١٠٤) فاعص ما أوصى

إنما كذلك نحزي المحسنين، وما هو سيدنا موسى عليه السلام

إلى أرسله الله تعالى إلى فرعون ليؤمن من ولده وإبراهيم بنى إسرائيل

مع قومك إلى نزل التوراة، فقد نزلت في فترة الفقه، وبما رجح موسى

رؤيا صادقة وليس فيما نزل عليه من صفت، قال تعالى: «قال يا بني إني أرى في المنام أرى فبهدك فأظن ما ذا ترى»، وقد بين القرآن

الكريم أن النبيين الكريمين إبراهيم وإسماعيل امتثالا أمر الله تعالى في غير الصحف المنزلة وأثنى عليهما فقال سبحانه: «فلما أسلما

وثقه لهما نبيهم (١٠٣) ونادياهم أن يا إبراهيم (١٠٤) فاعص ما أوصى

إنما كذلك نحزي المحسنين، وما هو سيدنا موسى عليه السلام

إلى أرسله الله تعالى إلى فرعون ليؤمن من ولده وإبراهيم بنى إسرائيل

مع قومك إلى نزل التوراة، فقد نزلت في فترة الفقه، وبما رجح موسى

رؤيا صادقة وليس فيما نزل عليه من صفت، قال تعالى: «قال يا بني إني أرى في المنام أرى فبهدك فأظن ما ذا ترى»، وقد بين القرآن

الكريم أن النبيين الكريمين إبراهيم وإسماعيل امتثالا أمر الله تعالى في غير الصحف المنزلة وأثنى عليهما فقال سبحانه: «فلما أسلما

وثقه لهما نبيهم (١٠٣) ونادياهم أن يا إبراهيم (١٠٤) فاعص ما أوصى

إنما كذلك نحزي المحسنين، وما هو سيدنا موسى عليه السلام

إلى أرسله الله تعالى إلى فرعون ليؤمن من ولده وإبراهيم بنى إسرائيل

مع قومك إلى نزل التوراة، فقد نزلت في فترة الفقه، وبما رجح موسى

رؤيا صادقة وليس فيما نزل عليه من صفت، قال تعالى: «قال يا بني إني أرى في المنام أرى فبهدك فأظن ما ذا ترى»، وقد بين القرآن

الكريم أن النبيين الكريمين إبراهيم وإسماعيل امتثالا أمر الله تعالى في غير الصحف المنزلة وأثنى عليهما فقال سبحانه: «فلما أسلما

وثقه لهما نبيهم (١٠٣) ونادياهم أن يا إبراهيم (١٠٤) فاعص ما أوصى

إنما كذلك نحزي المحسنين، وما هو سيدنا موسى عليه السلام

إلى أرسله الله تعالى إلى فرعون ليؤمن من ولده وإبراهيم بنى إسرائيل

مع قومك إلى نزل التوراة، فقد نزلت في فترة الفقه، وبما رجح موسى

رؤيا صادقة وليس فيما نزل عليه من صفت، قال تعالى: «قال يا بني إني أرى في المنام أرى فبهدك فأظن ما ذا ترى»، وقد بين القرآن

الكريم أن النبيين الكريمين إبراهيم وإسماعيل امتثالا أمر الله تعالى في غير الصحف المنزلة وأثنى عليهما فقال سبحانه: «فلما أسلما

وثقه لهما نبيهم (١٠٣) ونادياهم أن يا إبراهيم (١٠٤) فاعص ما أوصى

إنما كذلك نحزي المحسنين، وما هو سيدنا موسى عليه السلام

إلى أرسله الله تعالى إلى فرعون ليؤمن من ولده وإبراهيم بنى إسرائيل

مع قومك إلى نزل التوراة، فقد نزلت في فترة الفقه، وبما رجح موسى

رؤيا صادقة وليس فيما نزل عليه من صفت، قال تعالى: «قال يا بني إني أرى في المنام أرى فبهدك فأظن ما ذا ترى»، وقد بين القرآن

الكريم أن النبيين الكريمين إبراهيم وإسماعيل امتثالا أمر الله تعالى في غير الصحف المنزلة وأثنى عليهما فقال سبحانه: «فلما أسلما

وثقه لهما نبيهم (١٠٣) ونادياهم أن يا إبراهيم (١٠٤) فاعص ما أوصى

إنما كذلك نحزي المحسنين، وما هو سيدنا موسى عليه السلام

إلى أرسله الله تعالى إلى فرعون ليؤمن من ولده وإبراهيم بنى إسرائيل

مع قومك إلى نزل التوراة، فقد نزلت في فترة الفقه، وبما رجح موسى

رؤيا صادقة وليس فيما نزل عليه من صفت، قال تعالى: «قال يا بني إني أرى في المنام أرى فبهدك فأظن ما ذا ترى»، وقد بين القرآن

